

Distr.: General  
9 June 2020  
Arabic  
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون

## طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الخامسة والسبعين

### التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين  
لإسبانيا وسلوفاكيا

عملا بالمادة 13 من النظام الداخلي للجمعية العامة، تتشرف حكومتا إسبانيا وسلوفاكيا بأن تطلبا  
معا إدراج بند فرعي عنوانه "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي"،  
تحت البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى"، في جدول الأعمال  
المؤقت للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة.

ووفقا للمادة 20 من النظام الداخلي للجمعية العامة، ترد طي هذه الرسالة مذكرة إيضاحية  
(انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) ميشال ملينار

السفير، الممثل الدائم  
لسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أغوستين سانتوس مارافير

السفير، الممثل الدائم  
لإسبانيا لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



## المرفق

## مذكرة إيضاحية

## التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

## معلومات أساسية

- 1 - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، المنظمة الحكومية الدولية التي تأسست في عام 1960، هي المنظمة الخلف لمنظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي، التي أنشئت في عام 1948 لإدارة خطة مارشال الخاصة بإعادة إعمار أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ووثقتها التأسيسية، وهي اتفاقية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، تبين بوضوح الصلة بين القوة الاقتصادية والرخاء وتحقيق مقاصد الأمم المتحدة.
- 2 - وعقب انضمام كولومبيا في نيسان/أبريل 2020 إلى المنظمة، أصبحت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تضم 37 عضوا من الأمريكتين وأوروبا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وقد وجهت الدعوة إلى كوستاريكا، اعتبارا من أيار/مايو 2020، للانضمام إلى المنظمة. واليوم، تعمل المنظمة مع أكثر من 100 اقتصاد شريك من خلال برامج إقليمية وقطرية محددة الأهداف، وكذلك من خلال المشاركة في أعمال هيئات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتنفيذ صكوك المنظمة، والاشتراك في الأعمال التحليلية والاستشارية التي تقوم بها المنظمة.
- 3 - ولمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تاريخ طويل من المشاركة في أعمال الأمم المتحدة. ففي عام 1971، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي توجيه دعوة دائمة إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للمشاركة بصفة مراقب في أعمال المجلس<sup>(1)</sup>. وفي عام 1998، دعت الجمعية العامة المنظمة إلى المشاركة بصفة مراقب في دوراتها وأعمالها<sup>(2)</sup>.
- 4 - وفي أعقاب اتفاقات الأمم المتحدة الرئيسية لعام 2015، قررت المنظمة، بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة والأمين العام آنذاك، إنشاء مكتب مراقب دائم في مقر الأمم المتحدة. وقد جسد ذلك القرار رغبة المنظمة في تعزيز شراكتها مع منظومة الأمم المتحدة ووضع خبرتها وأدواتها الخاصة بالسياسات العامة تحت تصرف الأمم المتحدة دعما للاتفاقات الرئيسية لعام 2015 وغيرها.
- 5 - وأوفدت أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أولا مسؤولا كبيرا لشغل وظيفة الممثل الخاص والمراقب الدائم في مقر الأمم المتحدة في عام 2016. وفي النصف الثاني من عام 2020، ستفتتح المنظمة أول مكاتبها الدائمة في مقر الأمم المتحدة، بالتزامن مع الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة والذكرى السنوية الستين لإنشاء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

(1) مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي المؤرخ 20 أيار/مايو 1971.

(2) قرار الجمعية العامة 6/53 المؤرخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 1998.

## مجالات التعاون

6 - يكاد يشمل التعاون بين المنظمة ومنظومة الأمم المتحدة كل مجال من مجالات السياسة العامة في الميادين الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. ويشمل ذلك المشاركة في الهيئات المعنية التابعة للمنظمات ذات الصلة؛ وتبادل البيانات والتحليلات بين المنظمات؛ والقيام بمبادرات مشتركة محددة الأهداف لدعم البلدان النامية. ويقدم منشور المنظمة المعنون "نشاطنا مع الأمم المتحدة" (Active with the United Nations) لمحة عامة شاملة على مجالات التعاون<sup>(3)</sup>.

7 - وتضع خطة عمل بشأن أهداف التنمية المستدامة، اعتمدت في عام 2016، إطاراً لمعظم مساهمة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في خطة الأمم المتحدة<sup>(4)</sup>. فعلى سبيل المثال، مساهمة المنظمة في جهود الأمم المتحدة المتعلقة بتمويل التنمية معترف بها على نطاق واسع. وتشارك المنظمة بنشاط في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، وتسهم بشكل كبير في التقارير السنوية التي تصدر تحت رعاية الأمم المتحدة. ودُعيت أيضاً مؤخراً إلى الانضمام إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالرفع من قائمة أقل البلدان نمواً، وهي تعمل جنباً إلى جنب مع منظومة الأمم المتحدة لكفالة أن يكون لعملها في مجال التمويل الانتقالي أقصى أثر في البلدان التي من المحتمل أن تستفيد منه. وقد اعتمدت على خبرة المنظمة وصكوكها في قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمواضيع منها، على سبيل المثال، المعادن المؤججة للنزاعات والعناية الواجبة.

8 - وتتعاون المنظمة واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة بانتظام في إعداد تحليل مشترك، بما في ذلك إعداد التوقعات الاقتصادية الإقليمية. وفي مجال الضرائب، اشتركت المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في استضافة مبادرة تسمى مفتشو ضرائب بلا حدود، ساعدت في السنوات الأربع الأولى من إنشائها على تحقيق إيرادات ضريبية إضافية قدرها 500 بليون دولار لصالح البلدان النامية. ويجري تنفيذ أو إنجاز ما يزيد عن 70 برنامجاً، وهناك 19 برنامجاً آخر في طور الإعداد.

9 - وفي مجال الإحصاءات، يشارك بنشاط كبير الإحصائيين التابع للمنظمة في أعمال اللجنة الإحصائية، وتشارك كلتا الأمانتين في تبادل مستمر للبيانات والخبرات. وتساهم المنظمة أيضاً في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمتابعة واستعراض أهداف التنمية المستدامة، من خلال تقديم الرؤى والأدلة في مجال السياسات إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، من بين سبل أخرى. وقد اعترفت قرارات للجمعية العامة صدرت مؤخراً بمساهمة الهيئات المعنية بالضرائب التي تستضيفها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في النهوض بجهود التمويل.

10 - وفي مجال الشؤون الاجتماعية، تستفيد المنظمة من تعاونها الطويل الأمد مع الأمانة العامة للأمم المتحدة، وكذلك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، بشأن مسائل الهجرة. وتقدم المنظمة بانتظام أدلة بشأن الهجرة الدولية، فضلاً عن تحليلات مُحكمة لأبعادها الاقتصادية وآثارها

(3) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، (2019) *Active with the United Nations* (Paris, OECD Publishing, 2019). متاح عبر الرابط: <https://issuu.com/oecd.publishing/docs/active-with-un>.

(4) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، "Better policies for 2030: an OECD action plan on the Sustainable Development Goals"، أقرها مجلس منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في 13 كانون الأول/ديسمبر 2016.

على السياسات. ويشمل ذلك، مثلاً، تنظيم مؤتمرات مشتركة مع الأمم المتحدة بشأن إحصاءات الهجرة الدولية. والمنظمة أيضاً مساهم نشط في جهود الأمم المتحدة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد وضعت مذكرة تفاهم وقعت مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أسس تعميق التعاون في هذا المجال بوسائل منها على سبيل المثال يذل جهود مشتركة في مجال الميزنة المراعية للمنظور الجنساني، فضلاً عن التعاون المقرر من خلال جهود التعبئة في إطار حملة جيل المساواة التي ستظم مستقبلاً. ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هي أيضاً من الجهات المعنية النشطة في مبادرة جيل الآفاق غير المحدودة التي تقوم بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، والتي تهدف إلى تعزيز الفرص المتاحة للشباب في جميع أرجاء العالم.

11 - وتعمل أيضاً المنظمة ومنظومة الأمم المتحدة عن كثب فيما يتعلق بطائفة من المسائل البيئية. ففي السنوات الأخيرة، مثلاً، طلبت الدول الأعضاء من المنظمة تقديم تقديرات للتقدم المحرز نحو تحقيق هدف تمويل العمل المناخي المحدد في 100 بليون دولار. ويشمل أيضاً عمل المنظمة في المجال البيئي التنوع البيولوجي، والمياه والمحيطات، والنمو الأخضر، والمواد الكيميائية، والنقل.

12 - وفي الأشهر الأخيرة، تعمل الحكومات في جميع أرجاء العالم على مكافحة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وعواقبه الاقتصادية والاجتماعية. ومنذ بداية الأزمة، تعمل المنظمة وكيانات الأمم المتحدة المعنية عن كثب على تجميع الخبرات. وخلال الأيام والأسابيع المقبلة، من المتوقع أن يسهم كبار المسؤولين في المنظمة في مختلف الاجتماعات الرفيعة المستوى المتعلقة بالتصدي لجائحة كوفيد-19 التي تعقد تحت رعاية الأمم المتحدة. وكرست المنظمة أيضاً قدرات تحليلية كبيرة لرصد أزمة جائحة كوفيد-19 على الصعيد العالمي، وتتبع الاستجابات السياسية في كل من اقتصادات البلدان التابعة للمنظمة والاقتصادات الشريكة، وتقديم المشورة في مجال السياسات حيثما أمكن ذلك.

### استنتاجات

13 - يصادف عام 2020 الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة والذكرى السنوية الستين لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وستتيح الأشهر المقبلة فرصة للتفكير في إنجازات المنظمين، وكذلك في التحديات العالمية التي تواجههما، والفرص المتاحة لزيادة تعزيز التفاعل بين المنظمين، بالاعتماد على مواطن القوة والمزايا النسبية لكل منهما.

14 - وتشارك لجان المنظمة ومديرياتها بالفعل بنشاط في الأعمال التحضيرية لعدة مؤتمرات رئيسية من مؤتمرات الأمم المتحدة في عام 2020، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة (لشبونة) ومؤتمر القمة المتعلق بالتنوع البيولوجي المزمع عقده (نيويورك، أيلول/سبتمبر). ويجري التخطيط أيضاً لتنظيم أحداث تابعة للمنظمة حوالي اجتماعات رئيسية أخرى، بما في ذلك اللجنة الإحصائية ولجنة وضع المرأة في آذار/مارس، ومنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية في نيسان/أبريل، والمنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة في أيار/مايو، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في تموز/يوليه. وكما في السنوات السابقة، ستساهم المنظمة أيضاً في بعض اجتماعات المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة، التي تنظمها اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة.

15 - إن إدراج بند فرعي معنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي"، تحت البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى"، في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، سيؤدي دوراً في رسم معالم هذه العلاقة المهمة وسيشجع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تقديم توجيهات بشأن أفضل السبل التي يمكن بها لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أن تدعم خطط الأمم المتحدة.

---